تغيرات الجلد بسبب العلاج الإشعاعي: ما الذي تتوقعه

تحدث تغيرات الجلد بسبب العلاج الإشعاعي عادةً في المنطقة التي تُعالَج. يصف NCI جلدًا قد يصبح جافًا أو متقشرًا أو مثيرًا للحكة أو أحمر أو أغمق لونًا أو مؤلمًا أو متورمًا، أو رطبًا في التفاعلات الأشد. تختلف تعليمات العناية بالجلد حسب منطقة العلاج والجرعة والتوقيت وعوامل الخطر الشخصية، لذا اسأل فريق العلاج الإشعاعي عمّا تستخدمه وعمّا يجب الإبلاغ عنه.

هذه الصفحة موجهة لمن يبدؤون العلاج الإشعاعي ويريدون معرفة تغيرات الجلد المتوقعة وكيفية العناية بالمنطقة المعالَجة.

الإجابة المختصرة

تحدث تغيرات الجلد بسبب العلاج الإشعاعي عادةً في المنطقة المعالَجة فقط، وليس في جميع أنحاء جسمك. يمكن أن يصبح الجلد جافًا أو مثيرًا للحكة أو أحمر أو أغمق لونًا. وقد يبدو كأنه محروق من الشمس، أو تشعر بأنه متورم وحساس للّمس. وبعض التفاعلات تصبح رطبة، مع قروح مبتلة ومؤلمة.

لماذا تهم منطقة العلاج

يُتلف الإشعاع خلايا الجلد الواقعة في مسار الحزمة الإشعاعية. إذا كانت في المنطقة المعالَجة طيات جلدية، ينصح NCI بإبقائها نظيفة وجافة للمساعدة في الوقاية من العدوى. اسأل فريقك متى قد تبدأ التغيرات وكم قد تستمر.

العناية بالجلد أثناء العلاج

تشمل خطوات العناية بالجلد الشائعة:

- استخدم فقط الصابون اللطيف الذي يوصي به فريق العلاج الإشعاعي.
- تجنب وسادات التدفئة وأكياس الثلج والضمادات الضيقة على المنطقة المعالَجة.
- إذا احتجت إلى إزالة الشعر هناك، فاسأل عن استخدام ماكينة حلاقة كهربائية أو الحلاقة بتكرار أقل.
- ضع المرطب المحدد الذي يوصي به فريقك، ويفضل أن يكون ذلك والجلد لا يزال رطبًا قليلًا بعد الاستحمام. واسأل عن المنتجات التي يجب تجنبها قبل العلاج، مثل البودرة أو مضاد التعرق.
- احمِ المنطقة من الشمس بالملابس أو بواقي الشمس الذي يوافق عليه فريقك.

عندما يصبح التفاعل رطبًا

تتطور بعض التفاعلات إلى ما يسميه الأطباء التقشر الرطب، حيث يصبح الجلد مبتلًا ومتسلخًا ومؤلمًا. ويحتاج هذا إلى عناية مختلفة عن الجلد الجاف السليم، لذا أخبر فريقك فور ملاحظتك لهذا التغير بدلًا من علاجه بنفسك.

متى تطلب المساعدة في وقت أبكر

إبقاء المنطقة نظيفة وجافة، واتباع تعليمات فريقك، يساعدان في منع العدوى من أن تستفحل. ومع ذلك، هناك تغيرات يجب الإبلاغ عنها بسرعة.

- **اتصل بـ 911 أو اذهب إلى قسم الطوارئ إذا** أصبت بارتباك أو تسارع في التنفس أو لم تستطع البقاء مستيقظًا، مع درجة حرارة 100.4°F (38°C) أو أعلى.
- **اتصل بفريق الرعاية فورًا، ليلًا أو نهارًا، إذا** وصلت درجة حرارتك إلى 100.4°F (38°C) أو أعلى، أو أصبت بقشعريرة مع ارتجاف، وأنت تتلقى العلاج الكيميائي أيضًا — إذ تقول CDC بالاتصال فورًا (cdc.gov/cancer-preventing-infections/patients/fever.html)، لأن العدوى أثناء العلاج الكيميائي قد تهدد الحياة. إذا لم يرد أحد بسرعة، فاذهب إلى قسم الطوارئ وأخبرهم بأنك تتلقى العلاج الكيميائي.
- **اتصل بفريق الرعاية في اليوم نفسه إذا** كان الاحمرار ينتشر خارج المنطقة المعالَجة، أو كان الجلد ساخنًا أو متورمًا أو يرشح صديدًا أو ذا رائحة كريهة.
- **اتصل بفريق الرعاية في اليوم نفسه إذا** أصبح الجلد مبتلًا أو متسلخًا أو متقرحًا بالبثور على مساحة واسعة، أو كان الألم صعب السيطرة عليه.
- **اتصل بفريق الرعاية خلال يوم أو يومين إذا** كانت الحكة أو التقشر أو الألم تزداد سوءًا، أو لم يعد روتين العناية المعتاد بجلدك مفيدًا.

ما تسأل عنه فريقك

- ما المنتجات الآمنة للاستخدام على جلدي أثناء العلاج؟
- هل تفاعل جلدي متوقع في هذه المرحلة، أم يجب فحصه؟
- كيف يبدو التفاعل الرطب، وماذا أفعل إذا حدث؟
- هل هناك مناطق طيات جلدية يجب أن أراقبها عن كثب أكثر؟
- بعد كم من الوقت من انتهاء العلاج يُتوقع أن تتحسن تغيرات الجلد؟

المصادر

- المعهد الوطني للسرطان (National Cancer Institute) — تغيرات الجلد والأظافر أثناء علاج السرطان (cancer.gov/about-cancer/treatment/side-effects/skin-nail-changes)
- المعهد الوطني للسرطان (National Cancer Institute) — الآثار الجانبية للعلاج الإشعاعي (cancer.gov/about-cancer/treatment/types/radiation-therapy/side-effects)
- مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) — الحمى أثناء علاج السرطان (cdc.gov/cancer-preventing-infections/patients/fever.html)

استنادًا إلى مصدر موثوق

هذه ترجمة مبسّطة لمحتوى تثقيفي يستند إلى National Cancer Institute - Skin and Nail Changes During Cancer Treatment. يُرجى قراءة المصدر الأصلي للحصول على معلومات كاملة ومحدَّثة. هذا المحتوى للتثقيف فقط وليس نصيحة طبية. تحدّث دائمًا مع فريق الرعاية الصحية الخاص بك.

National Cancer Institute - Skin and Nail Changes During Cancer Treatment: cancer.gov/about-cancer/treatment/side-effects/skin-nail-changes

آخر تحديث: 2026-09-29

لك الحق في مترجم فوري مجاني. يجب على المستشفيات والعيادات التي تتلقى تمويلًا فيدراليًا في الولايات المتحدة أن توفّر لك مترجمًا فوريًا مؤهلًا دون أي تكلفة. يمكنك طلب ذلك عند الاستقبال أو قبل موعدك. لست مضطرًا لإحضار أحد أفراد العائلة أو طفل للترجمة لك.

على الإنترنت: cancerexplained.org/languages/ar/radiation-skin-changes-what-to-expect

مترجمة من المقالة الإنجليزية على cancerexplained.org. النسخة الإنجليزية هي التي رُوجعت مقارنةً بالمصدر.

معلومات تثقيفية فقط وليست نصيحة طبية. ساعد نظام تحرير مدعوم بالذكاء الاصطناعي في إعداد هذه الصفحة. لم يراجعها أي مراجع طبي مسمّى ما لم يُذكر اسم مراجع.

يمكنك طباعتها ونسخها ومشاركتها مجانًا دون تغيير. لا حاجة إلى إذن. يُرجى عدم تعديل المحتوى الطبي. المصدر: cancerexplained.org. معلومات تثقيفية، وليست نصيحة طبية.